

رَفَع

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الفردوس  
www.moswarat.com

# تيسير الكبير المتعال بشرح تحفة الأطفال

ويليه  
مختصر

إتحاف كرام البرية  
بشرح  
المقدمة الجزرية



تأليف الفقير إلى عفو ربه  
علي مبارك سالم الحازمي  
(الأجهر)



رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

# تيسير الكبير المتعال

بشرح تحفة الأطفال

ويليه  
مختصر

إتحاف كرام البرية بشرح

المقدمة الجزرية

تأليف الفقير إلى عفو ربه  
علي مبارك سالمة العازمي  
(الأجهر)  
غفر الله له

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية

هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥

الجهراء: ص. ب. ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠

Website: [www.gheras.com](http://www.gheras.com)

E-Mail: [info@gheras.com](mailto:info@gheras.com)

# تيسير الكبير المتعال بشرح تحفة الأطفال

تأليف الفقير إلى عفو ربه  
علي مبارك سالم العازمي  
(الأجهري)  
غفر الله له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ  
يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

[البقرة: ١٢١]

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فهذا شرح مختصر على متن تحفة الأطفال المشهور بالجمزورية، كتبته رغبة في خدمة إخواني المسلمين وحرصاً على تيسير فهم المتون المنظومة في علم التجويد، وقد ضبطت النص كما قرأته على مشايخي الأفاضل بسندهم المتصل إلى المؤلف رحمته الله وسميت هذا الشرح «تيسير الكبير المتعال بشرح تحفة الأطفال» وأسأل الله أن يتقبله وأن ينفع به كل من قرأه أو اطلع عليه إن ربي رحيم ودود.

## متن تحفة الأطفال

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ  
 ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى  
 ٣- وَيَعُدُّ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ  
 ٤- سَمِيئْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
 ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا  
 دَوْماً سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْرُورِي  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا  
 فِي الثُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ  
 عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
 وَالْأَجْرَ وَالقَّبُولَ وَالتَّوَابَا

## (أحكام النون الساكنة والتنوين)

- ٦- لِلثُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ  
 ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ  
 ٨- هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ  
 ٩- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ  
 ١٠- لِكِتَابِهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُذْغَمَا  
 ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا  
 ١٢- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ  
 ١٣- وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ  
 ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ  
 ١٥- فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا  
 ١٦- صِفٌ ذَاتَانَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
 أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
 لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِبَتْ فَلْتَعْرِفِ  
 مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ  
 فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَعَتْ  
 فِيهِ بِغُنَّةٍ بَيْنُمَا عَلِمَا  
 تُذْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ  
 مِيمَا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ  
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
 فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا  
 دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمَا



(احكام النون والميم المشددتين)

١٧- وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسَمَّ كُلاً حَزَفَ غُنَّةً بَدَا

(احكام الميم الساكنة)

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَةَ لِذِي الْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً أَدْغَامَ وَإِظْهَارًا فَقَطْ

٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢- وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ

٢٣- وَآخِذْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالْإِتْحَادِ فَاعْرِفِ

(حكم لام [أل] ولام الفعل)

٢٤- لِالَمِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضِ فَذَانِعَمِ دَغِ سُوءَ ظَنُّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمُّهَا قَمْرِيَّةٌ وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمُّهَا شَمْسِيَّةٌ

٢٩- وَأَظْهَرَنَّ لِالَمِ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

(في المثليين والمتقاربيين والمتجانسين)

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلْقَبَا

- ٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقُقَا  
 ٣٣- بِالْمَتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينُ  
 ٣٤- أَوْ حُرُكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثَلِّ

## (اقسام المد)

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَضْلَى وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
 ٣٦- مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
 ٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
 ٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا  
 ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا  
 ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ  
 ٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

## (احكام المد)

- ٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوُمٌ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ  
 ٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ  
 ٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَضْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ  
 ٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ  
 ٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَأَمْتُوا وَإِمَانًا خَذَا  
 ٤٧- وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلَّ وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طُولًا

## (اقسام المد اللازم)

- ٤٨- أَقْسَامٌ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

- ٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَلْذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ  
 ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ  
 ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِيّ الحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ  
 ٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُذْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
 ٥٣- وَاللَّازِمُ الحَرْفِيٌّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ  
 ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقَصَ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْضَ  
 ٥٥- وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيّ لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ  
 ٥٦- وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ  
 ٥٧- وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سُخَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

### الخاتمة

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا النُّظْمُ بِحَمْدِ اللّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي  
 ٥٩- أُبَيَّاتُهُ نَدُّ بَدَأَ لِذِي التُّهَى تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا  
 ٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا  
 ٦١- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

## تيسير الكبير المتعال

## بشرح تحفة الأطفال

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي  
\* معاني الكلمات: (راجي) مؤمّل (دوماً) دائماً (الجمزوري) نسبة إلى جمزور قرية من قرى مصر.

\* معنى البيت: يقول سليمان الجمزوري، الذي يطمع ويؤمل رحمة ربه الغفور دائماً.

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا  
\* معنى البيت: أحمد الله سبحانه وأصلي على نبينا محمد وعلى أهل بيته وأصحابه ومن تبعهم بإحسان.

٣- وَيَبْغِدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي الثُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ  
\* معاني الكلمات: (النظم) الشعر وهو الكلام الموزون المقفّى (للمريد) المرید هو الطالب.

\* معنى البيت: بعد الثناء على الله والصلاة والسلام على رسول الله، فهذه منظومة كتبها لطالب العلم وموضوع هذه المنظومة هو أحكام التجويد.

٤- سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَن شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
\* معاني الكلمات: (الميهي) نسبة إلى الميه وهي قرية من قرى مصر، قرية من شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

\* معنى البيت: وسميت هذا النظم تحفة الأطفال، والتحفة هي الشيء الحسن الذي له قيمة، والأطفال المقصود بهم هنا الذين هم في بداية طلب العلم، وقد

ذكرت في هذا النظم أحكام التجويد كما تلقيتها من شيخنا الفاضل الشيخ علي بن عمر الميهي صاحب الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة.

٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالشُّوَابَا  
\* معنى البيت: آمل من الله سبحانه أن يتقبل هذا النظم ويأجرني عليه وأن ينفع به طلبة العلم.

### (أحكام النون الساكنة والتنوين)

\* النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة، التنوين: نون ساكنة تنطق ولا تكتب.

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
\* معنى البيت: للنون الساكنة وللتنوين أربعة أحكام وإليك توضيح هذه الأحكام.

٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلتُفْرِفِ  
\* معاني الكلمات: (الإظهار) لغة الإبانة والإيضاح. واصطلاحاً: فصل الحرف الأول من الحرف الثاني من غير سكت عليه.

\* معنى البيت: أن الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين هو الإظهار، وإظهار النون الساكنة والتنوين يكون عند حروف الحلق وهي ستة حروف.

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ  
\* معاني الكلمات: (مهملتان) غير منقوطة، والمهمل هو الحرف المتروك بلا نقط، وعكسه المعجم وهو الحرف المنقوط.

\* معنى البيت: أن حروف الإظهار الحلقية ستة هي الهمزة والهاء والعين

والحاء والغين والحاء، فإذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذه الحروف الستة وجب الإظهار، مثال ﴿مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿عَلَيْمٌ حَكِيمٌ﴾.

٩- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ  
\* معاني الكلمات: (إذغام) الإذغام لغة الإدخال، واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً كالثاني، (يرملون) بضم الميم يعني يهرولون، والرَّمَل هو الهرولة.

\* معنى البيت: والحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين هو الإذغام، وحروف الإذغام ستة هي الياء والراء والميم واللام والواو والنون، يجمعها كلمة (يرملون) وهذه الحروف قد ثبتت عند القراء.

١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُذْغَمَا فِيهِ بِغَنَّةٍ بَيْنُمُو عُلِمَا  
\* معاني الكلمات: (بغنة) الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه.

\* معنى البيت: أن حروف الإذغام على قسمين قسم تدغم فيه النون الساكنة والتنوين بغنة وذلك في أربعة حروف هي الياء والنون والميم والواو وهذه الحروف تجمع في كلمة (ينمو) فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الحروف الأربعة فيجب الإذغام مع الغنة لكن بشرط أن لا تكون النون الساكنة مع حرف الإذغام في كلمة واحدة.

١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُذْغَمُ كَذُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا  
\* معنى البيت: إذا اجتمع حرف الإذغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة فلا يجوز الإذغام بل يجب الإظهار ويسمى الإظهار المطلق، مثال كلمة ﴿الذُّنْيَا﴾ و﴿صِنَوَانٌ﴾ ونحوهما.

١٢- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ  
\* معنى البيت: القسم الثاني من أقسام الإذغام هو الإذغام بغير غنة وذلك عند

حرفين هما الراء واللام، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام أو الراء وجب الإدغام بغير غنة.

ثم ذكر الناظم بعد ذلك حكم يتعلق بحرف الراء وهو صفة التكرير، واعلم أن التكرير صفة تذكر لتجنب لا يعمل بها.

١٣- وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ  
\* معاني الكلمات: (الإقلاب) لغة التحويل، واصطلاحاً تحويل الحرف إلى حرف آخر.

\* شرح البيت: والحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين هو الإقلاب، وله حرف واحد وهو حرف الباء، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء فيجب قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم مع مراعاة الإخفاء والغنة.

١٤- وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
معاني الكلمات: (الإخفاء) لغة الستر، واصطلاحاً: النطق بحرف ساكن خال من التشديد بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة فيه، (عند الفاضل) عند الباقي من حروف الهجاء (واجب للفاضل) واجب على الشخص العارف المتصف بالفضل.

\* شرح البيت: والحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء وحروفه خمسة عشر حرفاً وهي الحروف الباقية بعد حروف الإظهار وحروف الإدغام وحرف الإقلاب.

١٥- فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا  
\* معاني الكلمات: (رمزها) علامتها (في كلم) في كلمات (ضممتها) جمعيتها.  
\* شرح البيت: أن حروف الإخفاء عددها خمسة عشر حرفاً وقد جمعيتها في

أوائل كلمات البيت التالي .

١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا  
\* معنى الكلمات: (صف ذا ثنا) اذكر أوصاف شخص صاحب سمعة طيبة،  
(كم جاد شخص قد سما) كم من شخص له منزلة عالية قد بذل المعروف  
للآخرين، (دم طيباً) أي جعلك الله دائماً من الطيبين، (زد في تقى) أكثر من  
التقوى، (ضع ظالماً) لا ترفع ولا تعظم الظالمين .

\* شرح البيت: في أول كل كلمة من كلمات هذا البيت حرف من حروف  
الإخفاء .

### (أحكام النون والميم المشددتين)

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا  
\* معاني الكلمات: (بدا) بان وظهر .

\* شرح البيت: يجب عليك إظهار غنة الميم والنون المشددتين، وسَمَّ كَلًّا  
منهما حرف غنة مشدداً. والمقصود أن الميم والنون المشددتين حكمهما وجوب  
الغنة، ومقدار الغنة حركتان .

### (أحكام الميم الساكنة)

\* الميم الساكنة هي الخالية من الحركة

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلْفٍ لَيْسَةَ لِذِي الْحَجَا  
\* معاني الكلمات: (تجي) تأتي (قبل الهجا) قبل أحرف الهجاء (لذي الحجا)  
لصاحب العقل .

\* شرح البيت: أن الميم الساكنة تقع قبل حروف الهجاء ما عدا الألف اللينة



فإنها لا يأتي قبلها ميم ساكنة، وهذا واضح ومعروف للإنسان العاقل.

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءَ أَدْعَامٍ وَإِظْهَارَ فَقَطْ \* معاني الكلمات: (لمن ضبط) للشخص الحافظ المتمقن.

\* شرح البيت: أن الميم الساكنة لها ثلاثة أحكام هي الإخفاء والإدغام والإظهار.

٢٠- فَالْأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ \* شرح البيت: الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة هو الإخفاء ويكون عند حرف الباء، ويسمى عند القراءة الإخفاء الشفوي.

٢١- وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمُّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى \* شرح البيت: والحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة هو الإدغام ويكون عند حرف الميم مثال ﴿وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ﴾ ويسمى إدغام مثلين صغيراً.

٢٢- وَالثَّلَاثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةٌ \* شرح البيت: والحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة هو الإظهار ويكون عند الباقي من حروف الهجاء، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً شفويّاً.

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْآتِحَادِ فَاغْرِفِ \* شرح البيت: واحذر من إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف الواو أو حرف الفاء وبما أن مخرج الميم قريب من مخرج الفاء، وكذلك مخرج الميم متحد مع مخرج الواو فلذلك ينبغي الحذر من إخفائها عند هذين الحرفين.

## حكم لام آل ولام الفعل

لام (أل) هي لام التعريف، وهي تدخل على الأسماء، وأما لام الفعل فهي اللام الساكنة التي تقع في الفعل.

٢٤- لِلَّامِ أَنْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتُغْرِفِ \* شرح البيت: لام التعريف لها حالتان، الحالة الأولى وجوب إظهارها عند أربعة عشر حرفاً، وستذكر في البيت التالي.

٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذَ عِلْمُهُ مِنْ: ابْعِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ \* شرح البيت: أن لام التعريف يجب إظهارها إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً ويجمع هذه الحروف الأربعة عشر قوله (ابغ حجك وخف عقيمه) وهي (الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء) مثال ﴿الْبُرَارَ﴾ و﴿الْبَيْتَ﴾ و﴿الْقَمَرَ﴾ ونحوها.

ومعنى (ابغ حجك وخف عقيمه) اطلب حجك واحرص على أن يكون خالصاً لوجه الله واحذر مما لا ثواب فيه.

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمَزَهَا فَع \* معاني الكلمات: (فع) فعل أمر يعني فاحفظ.

\* شرح البيت: الحالة الثانية بالنسبة للام التعريف هي وجوب الإدغام عند أربعة عشر حرفاً ستذكر في البيت التالي.

٢٧- طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا تَفْرُضِيفَ ذَا نِعْمٍ دَغَ سُوءَ ظَنٍّ زُرَّ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ \* شرح البيت: أن لام التعريف يجب إدغامها إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً وهذه الحروف مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت وهي (الطاء والثاء والصاد

والراء والتاء والضاد والذال والنون والذال والسين والطاء والزاي والشين واللام).

ومعنى قوله (طب) يعني كن طيباً (ثم صل رحماً تفز) يعني عليك بصلة الأرحام حتى تكون من الفائزين (ضف ذا نعم) يعني إذا أردت أن تنزل ضيفاً فكن ضيفاً عند شخص ميسور الحال، حتى لا تكلف الآخرين مالا يطيقون. (دع سوء ظن) لا تظن سوءاً بالمسلمين (زر شريفاً للكرم) يعني عليك بزيارة الإنسان الشريف حسباً أو نسباً حتى تستفيد من كرمه.

٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً  
\* شرح البيت: أن لام التعريف المظهرة تسمى اللام القمرية ويسمى هذا الإظهار الإظهار القمري وأما لام التعريف المدغمة فتسمى اللام الشمسية ويسمى هذا الإدغام الإدغام الشمسي.

٢٩- وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى  
\* شرح البيت: أن لام الفعل يجب إظهارها سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً وهذا إذا لم يقع بعدها لام أو راء فإن وقع بعدها لام أو راء فيجب الإدغام مثل ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ﴿أَقُلْ لَكَ﴾.

### (في المثليين والمتقاربين والمتجانسين)

والمثلان هما الحرفان اللذان اتفقا في الاسم والرسم.

والمتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج.

والمتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة.

٣٠- إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
\* شرح البيت: إذا اتفق حرفان في الصفات وفي المخرج كالباء مع الباء، فهما المثلان فإذا كان الأول ساكناً والثاني متحركاً مثال ﴿أَصْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ فيجب

الإدغام ويسمى إدغام مثلين صغيراً ما لم يكن الأول حرف مد فيجب الإظهار مثل ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ، وأيضاً يستثنى ذلك هاء السكت في سورة الحاقة ﴿مَالِهِ هَلَكٌ﴾ فيجوز فيها الإدغام والسكت .

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا  
\* شرح البيت : وإذا تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات فهما المتقاربان

٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقُقَا  
تنبيه : قوله (متقاربين) هذا متعلق بالبيت السابق .

\* شرح البيت : وإذا اتفق الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات فهما المتجانسان .

٣٣- بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِينِ  
٣٤- أَوْ حُرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثَلِّ  
\* تنبيه : قوله (بالمجانسين) متعلق بالبيت السابق .

\* شرح البيت : يعني أن أقسام الإدغام الثلاثة المذكورة قبل قليل وهي إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين ، فيها تفصيل وهو على النحو التالي :

أ - المتماثلان إذا سكن الحرف الأول يسمى مثلين صغيراً ، وإذا تحرك الحرف الأول والثاني مثال ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ففيه الإدغام عند بعض القراء ويسمى إدغام مثلين كبيراً .

ب - المتقاربان إذا سكن الحرف الأول يسمى متقاربين صغيراً مثال ﴿أَلَمْ تَخْلُقْهُ﴾ وإذا تحرك الحرف الأول والثاني يسمى متقاربين كبيراً ، مثال ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ .

ج - المتجانسان إذا سكن الحرف الأول يسمى متجانسين صغيراً، مثال ﴿أَرْكَبَ مَعَنًا﴾ وإذا تحرك الحرف الأول والثاني يسمى متجانسين كبيراً، مقال: ﴿الصَّلِيحَتِ طَوِيْنًا﴾.

### اقسام المد

٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْلاً طَبِيعِيًّا وَهُوَ

٣٦- مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

\* شرح الأبيات: ينقسم المد إلى قسمين القسم الأول المد الأصلي ويسمى

المد الطبيعي وهو الذي لا يتوقف على سبب ولا تقوم ذات حرف المد إلا به.

والقسم الثاني المد الفرعي وهو المد الزائد على المد الطبيعي لسبب لفظي أو

معنوي.

٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

\* شرح البيت: والقسم الثاني من أقسام المد هو المد الفرعي وهو الذي

يتوقف على سبب من همز أو سكون

٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

\* شرح البيت: حروف المد ثلاثة فاحفظها وهي الواو المدية والألف والياء

المدية مجموعة في كلمة (واي) مثال ذلك ﴿نُوحِيهَا﴾ اجتمعت فيها حروف المد

الثلاثة مد بالواو ومد بالياء ومد بالألف.

٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ

\* شرح البيت: تكون الياء حرف مد إذا كانت ساكنة ومكسور ما قبلها، وتكون

الواو حرف مد إذا كانت ساكنة ومضموم ما قبلها، وأما الألف فلا تكون إلا ساكنة

ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٤١ - وَاللَّيْنُ مِنْهَا أَلْيَا وَوَاوٌ سَكْنَا إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا  
\* شرح البيت: أن الياء تكون حرف لين فقط إذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً، وكذلك الواو تكون حرف لين فقط إذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً.

فائدة: الياء إذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مكسوراً تسمى حرف مد ولين، وإذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً تسمى حرف لين فقط، والواو إذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مضموماً تسمى حرف مد ولين، وإذا سكنت وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً تسمى حرف لين فقط.

### أحكام المد

٤٢ - لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللِّزُومُ  
\* شرح البيت: أحكام المد الفرعي ثلاثة وهي الوجوب وهو للمتصل والجواز وهو للمنفصل والعارض والبدل واللزوم وهو للمد اللازم.

٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ  
\* شرح البيت: أن المد المتصل يجب مده، والمد المتصل هو ما جاء فيه بعد حرف المد همزة متصلة به في كلمة واحدة مثل ﴿السَّمَاءِ﴾ ويمده حفص من طريق الشاطبية مقدار أربع حركات أو خمس حركات وإذا تطرف الهمز جاز له حال الوقف عليه وجه ثالث وهو المد مقدار ست حركات.

٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَصِّلُ  
\* شرح البيت: أن المد المنفصل يجوز قصره ومده، والمد المنفصل هو ما جاء فيه بعد حرف المد همزة منفصلة عنه في كلمة أخرى مثل ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾

وحفص من طريق الشاطبية يمدّه بمقدار أربع حركات أو خمس حركات، وأيضاً يجوز قصر المنفصل لحفص ولكن من طريق طيبة النشر.

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقِفَا كَتَفَلَمُونَ نَسْتَعِينُ  
\* شرح البيت: ومن أنواع المد الجائز المد العارض للسكون، والمد العارض للسكون هو ما جاء فيه بعد حرف المد أو اللين سكون عارض في حالة الوقف فقط.

وفي المد العارض ثلاثة أوجه لجميع القراء وهي القصر حركتين أو التوسط أربعاً أو المد ستاً.

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَأَمَّنُوا وَإِيمَانًا خُذَا  
\* شرح البيت: ومن أنواع المد الجائز مد البدل وهو ما اجتمعت فيه الهمزة مع حرف المد في كلمة وتقدمت الهمزة. وحفص يمدّه بمقدار حركتين.

٤٧- وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًا وَوَقِفَا بَعْدَ مَدِّ طُولًا  
\* شرح البيت: الحكم الثالث من أحكام المد الفرعي هو اللزوم، والمد اللازم هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا، ويمد بمقدار ست حركات.

### (أقسام المد اللازم)

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَزْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَزْبَعَةٌ تُفْصَلُ

\* شرح البيتين: أن المد اللازم ينقسم عند القراء على أربعة أقسام: ١- مد كلي مثقل. ٢- مد كلي مخفف. ٣- مد حرفي مثقل. ٤- مد حرفي مخفف.

٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعَ

\* شرح البيت: إذا اجتمع الحرف الساكن مع حرف المد في كلمة فهذا هو المد اللازم الكلمي.

٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدًا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا

\* شرح البيت: إذا جاء بعد حرف المد سكون ثابت في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد أو لين، فهذا هو المد اللازم الحرفي.

٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

\* شرح البيت: إن أدغم الحرف الساكن فيما بعده فهو لازم مثقل، وإن لم يدغم الحرف الساكن فيما بعده فهو لازم مخفف. مثال اللازم الكلمي المثقل ﴿كَافَةٌ﴾ والمخفف ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ ومثال اللازم الحرفي المثقل ﴿طَسَّ﴾ والمخفف ﴿صَّ﴾. والخلاصة إن وجد التشديد بعد المد فهو المثلث وإن لم يوجد التشديد بعد المد فهو المخفف.

٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصٌ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْضُ

\* شرح البيتين: اللازم الحرفي بنوعيه المثلث والمخفف، يوجد في أوائل السور فقط وينحصر في ثمانية حروف هي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد وتجمع في جملة (كم عسل نقص) وكلها تمد بمقدار ست حركات ما عدا حرف العين (ع) ففيه وجهان من طريق الشاطبية الوجه الأول المد ومقداره ست حركات، والوجه الثاني التوسط ومقداره أربع حركات، والوجه الأول هو الأقوى.

٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ

\* شرح البيت: أن بقية حروف الهجاء التي في فواتح السور تمد مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين ما عدا الألف فإنها لا تمد لأنه ليس فيها مد أصلاً.



٥٦- وَذَٰكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ  
 \* شرح البيت: أن بقية حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور هي ستة حروف  
 مجموعة في جملة (حي طاهر) وهي الحاء والياء والطاء والألف والهاء والراء.

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ  
 \* شرح البيت: أن الحروف التي جاءت في فواتح السور عددها أربعة عشر  
 حرفاً ثمانية تعتبر من المد اللازم الحرفي وهي (كم عسل نقص) وستة ليست من  
 المد اللازم الحرفي وهي (حي طاهر) ويجمع هذه الحروف الأربعة عشر عبارة  
 (صله سحيراً من قطعك) ومعناها: صل في وقت السحر من قطعك، وكأن المراد  
 من ذلك أن من قصر في حقه فادع له في وقت السحر بالهداية والمغفرة وهذا من  
 أعظم الصلة.

٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي  
 \* شرح البيت: أحمد الله حمداً لا انقطاع له ولا نهاية على إعانتني في إتمام  
 هذه المنظومة.

٥٩- أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا  
 \* معاني الكلمات: (ند) نبات طيب الرائحة (بدا) بان وظهر (لذي النهى)  
 لأصحاب العقول.

\* شرح البيت: أن عدد أبيات هذه المنظومة واحد وستون بيتاً، وقوله (ند بدا)  
 رمز لعدد الأبيات لأن حرف النون = ٥٠، والدال = ٤، والباء = ٢، والدال = ٤،  
 والألف = ١.

$$٦١ = ١ + ٤ + ٢ + ٤ + ٥٠ = \text{فتكون ند بدا}$$

وهذه الطريقة تسمى حساب الجُمَّل وهي نوع من الحساب يكون لكل حرف من الحروف الهجائية عدد يقابله . وقوله (تاريخها بشرى لمن يتقنها) يعني تاريخ الانتهاء من تأليف هذه الأبيات هو سنة ١١٩٨هـ . وقوله (بشرى لمن يتقنها) رمز لتاريخ تأليف الأبيات .

٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا  
٦١- وَالْآلِ وَالصَّخْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ  
\* شرح البيتين : وأصلي وأسلم دائماً على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وعلى قارئ القرآن وعلى من يستمع للقرآن الكريم .

انتهى المراد باختصار والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

# مختصر إتحاف كرام البرية بشرح المقدمة الجزرية

تأليف الفقير إلى عفو ربه  
علي مبارك سالم العازمي  
(الأجهر)  
غفر الله له



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فهذا تعليق وجيز على المقدمة الجزرية اختصرته من كتاب إتحاف كرام البرية الذي أكرمني الله بتأليفه، وقد ضبطت نص المقدمة الجزرية كما قرأته على مشايخي الأفاضل ومن مشايخي الذين قرأت عليهم المقدمة الجزرية بتمامها الشيخ عبد الرؤوف سالم رحمته الله، وفي هذا التعليق الوجيز لم أتعرض لشرح الآيات الخاصة بالظاءات والتاءات والموصول والمقطوع لأنني قد شرحتها بتوسع في كتاب إتحاف كرام البرية فمن أراد الاستزادة فليرجع إليه.

وأسأل الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل وأن ينفع به إن ربي غفور شكور.

## متن المقدمة الجزرية

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ  
 ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
 ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 ٤- وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
 ٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ  
 ٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
 ٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ  
 ٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا
- مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيُّ  
 عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ  
 وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ  
 فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
 لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
 وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

## بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

- ٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ  
 ١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ  
 ١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمَزٌ هَاءٌ  
 ١٢- أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ  
 ١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا  
 ١٤- الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا  
 ١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا  
 ١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ  
 ١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائَا السُّفْلَى  
 ١٨- مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ  
 ١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
- عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
 حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
 ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ  
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ  
 وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
 وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
 وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُوا  
 عَلَيَا الثَّنَائَا وَالصَّفِينُ مُسْتَكِنٌ  
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
 فَالْقَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائَا الْمُشْرِفَةَ  
 وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

## بَابُ الصِّقَاتِ

- ٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ مُنْفَتِحٌ مُضَمَّةٌ وَالضُّدَّ قُلٌّ  
 ٢١- مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ  
 ٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِيْنٌ عُمَزٌ وَسَبْعُ عَلْوٍ: حُصٌّ ضَغْطٍ قِطٌّ حَصَزٌ  
 ٢٣- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلَّقَةِ  
 ٢٤- صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَائِيٌّ سِيْنٌ قَلْقَلَةٌ: قُطْبٌ جَدٍ وَاللِّيْنُ  
 ٢٥- وَآؤٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْجِرَافُ صُحْحَا  
 ٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلَ وَلِلتَّفْسِيهِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلَنَ

## بَابُ التَّجْوِيدِ

- ٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَثْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ  
 ٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهَ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
 ٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةٌ التَّلَاوَةِ وَزِينَةٌ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
 ٣٠- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
 ٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَضْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي تَطْيِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
 ٣٢- مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُفِ  
 ٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

## بَابُ التَّرْقِيقِ

- ٣٤- فَرَّقَنَ مُسْتَفِيلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

## بَابُ اسْتِغْمَالِ الْحُرُوفِ

- ٣٥- وَهَمَزِ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَلَّهُ ثُمَّ لَامٍ لِلَّهِ لَنَا

- ٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ  
 ٣٧- وَيَاءِ بَزَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي  
 ٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ  
 ٣٩- وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا  
 ٤٠- وَحَاءٍ حَضْحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ  
 وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
 فَأَحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
 رَبْوَةٌ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا  
 وَسِينِ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

### بَابُ الرَّاءِ

- ٤١- وَرَقِقِ الرَّاءِ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
 ٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ  
 ٤٣- وَالْخُلْفُ فِي فِزْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ  
 كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
 أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا  
 وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

### بَابُ اللَّامِ

- ٤٤- وَفَخِمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ  
 ٤٥- وَحَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ فَخِمَ وَأَخْضَصَا  
 ٤٦- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ  
 ٤٧- وَأَحْرَضَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
 ٤٨- وَخَلَّصِ انْفِتَاحَ مَحْدُورًا عَسَى  
 ٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِيكَا فِي وَبِتَا  
 ٥٠- وَأَوْلِي مِثْلَ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ  
 ٥١- فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ  
 عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ  
 الْأَطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا  
 بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِتَخْلُفِكُمْ وَقَعَ  
 أَنْعَمْتَ وَالْمَعْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا  
 خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَخْظُورًا عَصَى  
 كَشَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَى فِئْتَنَا  
 أَدْغِمِ كَقُلْ رَبِّ وَبِلَ لَا وَأَبْنِ  
 سَبَّحَهُ لَا تُزِعْ قُلُوبَ فَالْتَقِمِ

### بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

- ٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ  
 ٥٣- فِي الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمِ الْحِفْظِ  
 مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي  
 أَيْقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ



- ٥٤- ظَاهِرٌ لَطَى شَوَاطِظَ كَظَمٍ ظَلَمًا  
 ٥٥- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظَ سِوَى  
 ٥٦- وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا  
 ٥٧- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ  
 ٥٨- إِلَّا بِوَيْلِ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةَ  
 ٥٩- وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ  
 ٥٤- أَغْلُظُ ظَلَامَ ظَفُرٍ انْتَهَظِرُ ظَمًا  
 ٥٥- عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفًا سِوَى  
 ٥٦- كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ  
 ٥٧- وَكُنْتُ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظْرِ  
 ٥٨- وَالغَيْظُ لَا الرَّغْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةَ  
 ٥٩- وَفِي ضَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

## باب التحذيرات

- ٦٠- وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمٌ  
 ٦١- وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضْتُمْ  
 ٦٠- أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمِ  
 ٦١- وَصَفَّ هَا جِبَاهَهُمْ عَلَيْهِمْ

## بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُسَدَّدَتَيْنِ

## وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ٦٢- وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ  
 ٦٣- الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةَ لَدَى  
 ٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ  
 ٦٢- مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّادًا وَأَخْفَيْنِ  
 ٦٣- بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
 ٦٤- وَآخِذْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِي

## بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

- ٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْقَى  
 ٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ  
 ٦٧- وَادَّغَمَنَ بَغْنَةَ فِي يَوْمِنُ  
 ٨٦- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةَ كَذَا  
 ٦٥- إِظْهَارُ أَدْعَامٍ وَقَلْبُ أَخْفَا  
 ٦٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ  
 ٦٧- إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا  
 ٨٦- الْأَخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

## بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

- ٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا  
 ٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالَتَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ  
 ٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ  
 ٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

## بَابُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

- ٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
 ٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَنْقِيسٌ إِذَا ثَلَاثَةٌ تَامَ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
 ٧٥- وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلَّقْ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتِدِي  
 ٧٦- فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ  
 ٧٧- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
 ٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

## بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

- ٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُضْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى  
 ٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
 ٨١- وَتَعَبَّدُوا يَا سَيِّئِ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعَلُّوا عَلَى  
 ٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا  
 ٨٣- نَهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومِ وَالنِّسَا خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا  
 ٨٤- فَصَلَّتِ النَّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا  
 ٨٥- أَلْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْغُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلُ وَقَعَا  
 ٨٦- وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفٌ

- ٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا  
 ٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كَيْلًا  
 ٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّخْلِ صِلِ وَمُخْتَلَفٌ  
 ٩٠- وَصِلِ فَإِنَّهُ هُوْدٌ أَلْنِ نَجْعَلَا  
 ٩١- حَجٌّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ  
 ٩٢- وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ  
 ٩٣- وَوَزْنُوهُمْ وَكَأَلُوهُمْ صِلِ

## بَابُ التَّاءَاتِ

- ٩٤- وَرَخِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ  
 ٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَخْلٍ إِبْرَهُمْ  
 ٩٦- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ  
 ٩٧- وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ  
 ٩٨- شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ  
 ٩٩- قُرْتُ عَيْنٍ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ  
 ١٠٠- أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

## بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

- ١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِيضٍ  
 ١٠٢- وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي  
 ١٠٣- ابْنِ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَابْنَتَيْنِ  
 ١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ  
 ١٠٥- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَسْمٍ
- إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
 الْأَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
 وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ ابْنَتَيْنِ  
 إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَهْ  
 إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ

الخاتمة

- ١٠٦- وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ      مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ  
١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ      ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ  
١٠٨- عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى وَآلِهِ      وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ  
١٠٩- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَرَائِي فِي الْعَدَدِ      مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

## شرح المقدمة الجزرية

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعِ مُحِبِّهِ  
 المعنى الإجمالي:

بدأ المؤلف بحمد الله سبحانه ثم الصلاة على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه،  
 وعلى معلم القرآن ومحِب القرآن سواء كان قارئاً أو لم يكن.  
 وَيَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 المعنى الإجمالي:

أي بعد ما تقدم من الحمد والصلاة فإن هذه المنظومة في علم التجويد فيها بيان  
 ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه مما يعتبر في تجويده.  
 إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
 مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَالصُّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
 المعنى الإجمالي:

يجب على جميع القراء قبل الشروع في قراءة القرآن أن يتعلموا مخارج  
 الحروف الهجائية وصفاتها ليحسنوا التلفظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب التي  
 نزل بها القرآن الكريم.

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

## المعنى الإجمالي:

أي واجب على القراء أن يعلموا ما ذكر حال كونهم متقني تجويد القرآن وعارفي مواقفه ومبادئه مع علمهم برسم المصاحف العثمانية من كل ما يكتب من الحروف موصولاً ومقطوعاً وتاء التأنيث التي لم تكتب بصورة الهاء كما هو المعهود بل بصورة التاء.

## بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ المَخَارِجَ جَمْعُ مَخْرَجٍ، واصطلاحاً هو موضع خروج الحرف.

الحروف جمع حرف واصطلاحاً هو صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر.

## المعنى الإجمالي:

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار.

فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلَّهَوَاءِ تَنْتَهِي

## المعنى الإجمالي:

يشير الناظم إلى أن الجوف مخرج حروف المد وهي الألف، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وقوله (وأختاها) أي أختا الألف وهما الواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل (قوموا) والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل (قيل).

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ  
أُذْنَاهُ عَيْنُ خَاوْهَا ... ..

## المعنى الإجمالي:

بين الناظم أن في الحلق ثلاثة مخارج لسته أحرف، فالمخرج الأول أقصى الحلق ويخرج منه حرف الهمزة وحرف الهاء، والمخرج الثاني وسط الحلق ويخرج منه حرفان العين والحاء، والمخرج الثالث أول الحلق ويخرج منه حرفان الغين والحاء. وتسمى هذه الحروف الستة بالحروف الحلقية لخروجها من الحلق.

... .. والقافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الكَافُ  
... .. وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا  
المعنى الإجمالي:

لما فرغ الناظم من ذكر مخارج الحلق وحروفه أخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه فقال: (والقاف أقصى اللسان فوق) يعني أن القاف مخرجها من آخر اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى. (ثم الكاف أسفل) أي أن الكاف مخرجها من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً.

(والوسط فجييم الشين يا) يعني أن وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء غير المدية، والمراد بالياء غير المدية هي الياء المتحركة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح.

... .. وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
... .. وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
المعنى الإجمالي:

يقول الناظم إن مخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس

العليا التي في الجانب الأيسر أو الأيمن. ثم ذكر بعد ذلك أن مخرج اللام من أدنى حافة اللسان مع ما يليها من حافة الحنك الأعلى إلى آخرها.

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَخْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أُدْخَلُوا  
المعنى الإجمالي:

يبين الناظم أن مخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً، وذكر أن مخرج الراء يقارب مخرج النون لكنه أدخل إلى جهة ظهر اللسان من مخرج النون، وذلك أن النون تخرج من طرف اللسان من بطنه وهو الملاقي لسقف الحلق، والراء تخرج من طرف اللسان لكن من ظهره لأن اللسان عند النطق بالراء ينحني ويلتصق طرفه بالحنك الأعلى.

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُنْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُنْيَا  
المعنى الإجمالي:

أخبر الناظم أن الطاء والذال والتاء مخرجهن من طرف اللسان مما بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعداً إلى الحنك الأعلى، وأن مخرج حروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي مستقر خروجها من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى، مع إبقاء فُرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق.

مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ  
المعنى الإجمالي:

أخبر الناظم أن مخرج الظاء والذال والتاء من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.



لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ  
المعنى الإجمالي:

بعد أن فرغ الناظم من بيان مخارج اللسان وحروفه أخذ في بيان مخارج الشفتين وحروفهما فأخبر أن حرف الباء يخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ثم بين بعد ذلك أن الواو غير المدية والباء والميم مخرجهن من بين الشفة العليا والسفلى، وأن الغنة مخرجها الخيشوم وهو أقصى الأنف ولهذا لو أمسكت الأنف لم يمكن خروجها.

### بَابُ الصِّفَاتِ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُضَمَّةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ  
(جهر): الجهر عدم جريان النفس عند النطق بالحرف لقوته الناشئة عن قوة الاعتماد عليه في مخرجه.

(ورخو): الرخاوة جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه.

(مستفل): الاستفال انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(منفتح): الانفتاح افتراق اللسان عن الحنك الأعلى وعدم التصاقه به حال النطق بالحرف.

(مصممة): الاصمات امتناع الخفة عند النطق بالحرف للثقل الموجود فيه.

المعنى الإجمالي:

لما فرغ الناظم من ذكر مخارج الحروف شرع في ذكر صفاتها المشهورة فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات، وأشار إلى أن

لكل صفة ضداً بقوله (والضد قل).

فوائد :

١- اعلم أن الجهر حروفه تسعة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس .

٢- اعلم أن الرخاوة حروفها ستة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط .

٣- اعلم أن الاستفال حروفه اثنان وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء .

٤- اعلم أن الانفتاح حروفه خمسة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق .

٥- اعلم أن الإصمات حروفه ثلاثة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق .

مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجْدَ قَطٍ بَكَتْ (الهمس): هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعفه الناشيء عن ضعف الاعتماد عليه في مخرجه .

(الشدة): هي عدم جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوته وقوة الاعتماد عليه في مخرجه .

المعنى الإجمالي :

شرح الناظم في ذكر أزداد الصفات المتقدمة فبدأ بالمهموسة وأخبر أنها مجموعة في قوله (فحته شخص سكت)، وهي عشرة حروف: الفاء والحاء والطاء والهاء والشين والخاء والصاد والسين والكاف والطاء .

ولما فرغ من بيان الحروف المهموسة أخذ في بيان الحروف المتصفة بالشدة وأخبر أنها مجموعة في قوله (أجد قط بكت) وهي ثمانية حروف: الهمزة والجيم والداد والقاف والطاء والباء والكاف والتاء.

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنَ عُمَرُ وَسَيُعُ عَلُو: خُصَّ ضَغْطِ قِظٍ حَصْرُ  
المعنى الإجمالي:

ذكر الناظم أن الحروف المتوسطة التي بين الرخوة والشديدة خمسة حروف يجمعها قوله (لن عمر) وأن حروف الاستعلاء سبعة يجمعها قوله (خص ضغط قظ).  
والتوسط: هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف فلا يجس كما في الشدة ولا يجري كما في الرخاوة.

والاستعلاء: هو ارتفاع اللسان كله أو بعضه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وَصَادُ ضَادِّ طَاءٍ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلَّقَةِ  
المعنى الإجمالي:

يبين الناظم أن حروف الإطباق أربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، وأن حروف الإذلاق ستة يجمعها قوله (فر من لب) وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباء.

والإطباق: هو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

والإذلاق: هو إخراج الحرف بخفة من طرف اللسان أو طرف الشفتين.

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَائِي سَيْنُ قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدِّ وَاللَّيْنُ  
المعنى الإجمالي:

ذكر الناظم رَحِمَهُ اللهُ أن حروف الصفير ثلاثة هي الصاد والزاي والسين، وأن

حروف القلقله خمسة يجمعها قوله قطب جد وهي القاف والطاء والباء والجيم والذال .

والصفير: هو صوت يخرج مع الحرف يشبه صفير الطائر .

والقلقلة: هي اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به حتى يسمع له نبرة قوية .

وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتْحَا قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرِيرٍ جُعِلَ وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطْلَنَ  
المعنى الإجمالي:

أخبر الناظم أن الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما يقال لهما حرفا اللين، وأن اللام والراء حرفان منحرفان ووصفا بذلك لأن اللام فيها انحراف إلى طرف اللسان، والراء فيها انحراف إلى ظهر اللسان وميل قليل إلى جهة اللام، وأخبر أن الراء توصف بالتكرير وأن الشين موصوف بالتفشي وأن حرف الضاد موصوف بالاستطالة .

واللين: هو خروج الحرف من مخرجه بسهولة من غير كلفة .

والانحراف: هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره .

والتكرير: هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف .

والتفشي: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف .

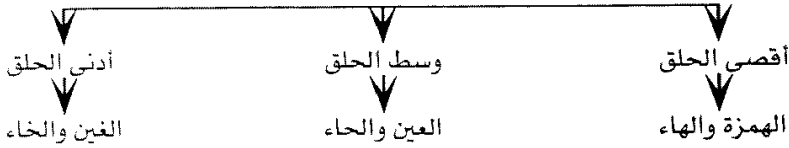
والاستطالة: هي امتداد الحرف في مخرجه من أول حافة اللسان حتى يتصل بمخرج اللام .

## رسم توضيحي يبين مخارج الحروف

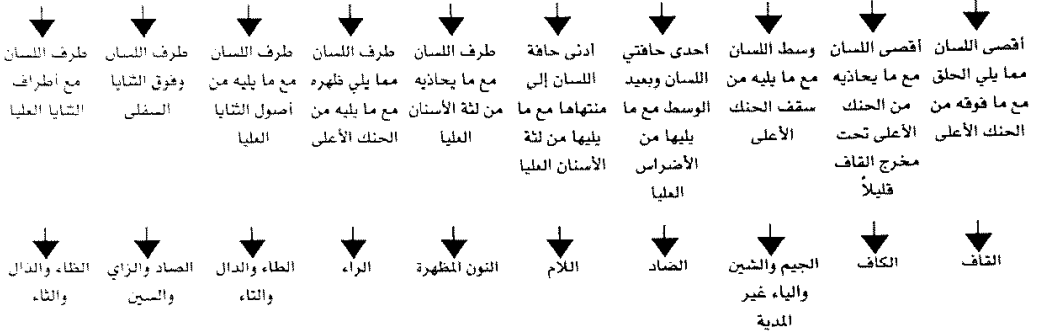
## أ- الجوف (وله مخرج واحد)

الألف، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها

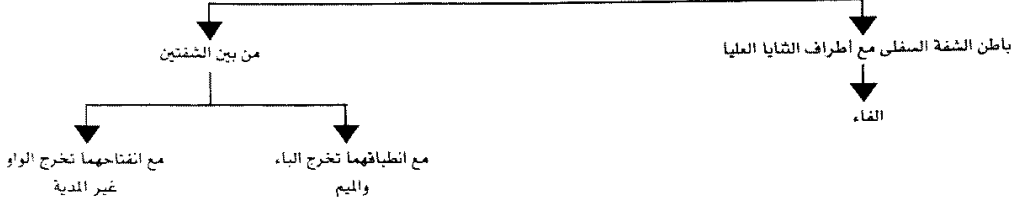
## ب- الحلق (وله ثلاثة مخارج)



## ج- اللسان (وله عشرة مخارج)



## د- الشفتان (لهما مخرجان)



## هـ- الخيشوم (له مخرج واحد)

وهو مخرج الفنة

## \* جدول يوضح صفات الحروف:

الصفة	حروفها
الجهر	(الهمزة، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ياء، ألف)
الهمس	(ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت)
الرخاوة	(ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ، و، ياء، ألف)
الشدّة	(الهمزة، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت)
التوسط	(ل، ن، ع، م، ر)
الإستفال	(الهمزة، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ياء، ألف)
الإستعلاء	(خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ)
الإنتفاح	(الهمزة، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ياء، ألف)
الإطباق	(ص، ض، ط، ظ)
الإصمات	(الهمزة، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ك، هـ، و، ياء، ألف)
الإذلاق	(ف، ر، م، ن، ل، ب)
الصفير	(ص، ز، س)
القلقلة	(ق، ط، ب، ج، د)
اللين	(الواو، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما)
الإنحراف	(ل، ر)
التكرير	(ر)
التفشي	(ش)
الإستطالة	(ض)

## بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَثٌّ لَزِيمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمَ  
المعنى الإجمالي:

لما ذكر مخارج الحروف وصفاتها شرع في الأحكام المترتبة عليها وذلك علم التجويد، فأخبر أن مراعاة قواعد التجويد والعمل به فرض عين لازم لكل قارئ من قراء القرآن ثم أخبر أن من لم يراع قواعد التجويد في قراءته آثم يستحق العقوبة فدل على أن ترك التجويد محرم.

لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهَ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
بعد أن ذكر الناظم أن من لم يراع قواعد التجويد في قراءته فإنه آثم، علل كون القارئ آثماً بترك تصحيح القرآن فقال: (لأنه به الإله أنزلا) الضمير في (لأنه) ضمير الشأن، ويصلح أن يعود إلى القرآن والضمير في (به) يعود إلى التجويد أي الشأن أن الله تعالى أنزل القرآن بالتجويد.

فإذا كان القرآن عربياً ينبغي أن تراعى فيه قواعد لغة العرب، وإذا لم يراع ذلك فكأنه قرأ القرآن بغير لغة العرب.

(وهكذا منه إلينا وصلاً) إشارة إلى أنه كما أنزله الله مجوداً وصل إلينا منه مجوداً، وذلك أن جبريل سمعه من الله عز وجل، وسمعه النبي ﷺ من جبريل، وسمعه الصحابة من النبي ﷺ، وتلقاه التابعون عن الصحابة، وتلقته الأئمة القراء عن التابعين، وهكذا خلف عن سلف حتى وصل إلينا عن شيوخنا متواتراً كما أنزل.

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

المعنى الإجمالي:

أخبر الناظم أن التجويد أيضاً زينة التلاوة وصفة مستحسنة لها، وهو أيضاً جمال الأداء وحسن القراءة.

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
المعنى الإجمالي:

. في هذا البيت تعريف التجويد وهو إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة الثابتة التي لا تنفك عنها بحال، ومستحقها من الصفات العارضة التي تعرض لها في بعض الأحوال وتنفك عنها في البعض الآخر.

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَضْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
المعنى الإجمالي:

بيّن الناظم أن التجويد هو رد كل حرف من الحروف إلى مخرجه ثم قال (واللفظ في نظيره كمثل) أي واللفظ في نظير ذلك الحرف كمثل لفظك به أولاً، يعني إذا نطقت بحرف مرققاً أو مفخماً أو مشدداً مثلاً وجاء نظيره فاللفظ به كمثل لفظك أولاً لتكون القراءة على نسبة واحدة.

مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي التَّنْطِقِ بِلَا تَعَسُّفٍ  
المعنى الإجمالي:

(مكملاً) أي حال كونه مكمل الصفات حقاً واستحقاقاً (من غير ما تكلف) من غير تكلف في القراءة (باللطف) أي ولتكن القراءة بالرفق خالية من التكلف والمبالغة، ليس فيها إفراط ولا تفريط.

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ



## المعنى الإجمالي:

أي ليس بين التجويد وبين تركه إلا رياضة امرئ أي مداومته على القراءة بالترار والسماع من أفواه المشايخ الحذاق لا مجرد الاقتصار على النقل من الكتب المدونة، أو الاكتفاء بالعقل المختلف الأفكار.

## باب الترقيق

فَرَقَّقْنَ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ  
المعنى الإجمالي:

شرع الناظم في ذكر الأحكام والقواعد المتعلقة بالتجويد الناشئة من الصفات المتقدمة، فأمر بترقيق الحروف المستقلة، ثم أكد بالتحذير من تفخيم الألف إذا وقعت بعد حرف مستقل، أما إن وقعت بعد حرف مُسْتَعِلٍ فإنها تتبعه في التفخيم، والخلاصة أن الألف تفخم إذا وقعت بعد حرف مفخّم، وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقّق.

## بَابُ اسْتِغْمَالِ الْحُرُوفِ

وَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامٍ لِلَّهِ لَنَا  
المعنى الإجمالي:

أي وحاذرن من تفخيم همزة كل من الكلمات الآتية ﴿الْحَمْدُ﴾، و﴿أَعُوذُ﴾ و﴿وَاهْدِنَا﴾ ﴿اللَّهُ﴾ عند الابتداء بها لأن الهمزة مرققة سواء جاورها مفخم أو مرقق أو متوسط، ثم حذر الناظم من تفخيم اللام في الكلمات التالية ﴿لِلَّهِ﴾ و﴿لَنَا﴾.

وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

## المعنى الإجمالي:

أي وحاذرن من تفخيم اللام في الكلمات التالية: ﴿وَلَيْسَ لَطْفٌ﴾ و ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ و ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وكذلك الحذر من تفخيم الميم في الكلمات التالية: ﴿مَحْمَصَةٌ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.

وَبَاءٍ بَزَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي فَاحْرِضْ عَلَى الشُّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
المعنى الإجمالي:

أي و احذر من تفخيم الباء في الكلمات الآتية: ﴿وَبَرَقٌ﴾ و ﴿وَنَطَلٌ﴾ و ﴿وَبِهِمْ﴾ و ﴿وَبِذِي﴾ ثم أمر بالحرص على الشدة والجهر الذي في الباء والجيم.

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
المعنى الإجمالي:

أمر الناظم بالحرص على الشدة والجهر في الباء والجيم لثلاث تشبه الباء بالفاء، والجيم بالشين فمن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿يُجْبَوْنَهُمْ كَحَبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]. و ﴿بِالصَّبْرِ﴾ و ﴿رَبْوَةٌ﴾، ومن أمثلة الجيم ﴿اجْتُنَّتْ﴾ و ﴿حَجَّ﴾ و ﴿الْفَجْرِ﴾.

وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا  
المعنى الإجمالي:

يشير الناظم إلى وجوب تبيين قلقلة الحرف إن سكن سواء كان السكون في الوقف أو في غيره، ثم لما كانت القلقلة متفاوتة فيهما صرح بالتفاوت فقال وإن يكن في الوقف كان أبينا أي وإن يكن سكون في الوقف كان قلقلته أبين منها عند سكونه في غير الوقف ومثال سكونه في الوقف ﴿قَرِيبٌ﴾، ﴿مُجِيبٌ﴾، ﴿مُحِيطٌ﴾ ونحو ذلك، ومثال سكونه في غير الوقف ﴿رَبْوَةٌ﴾، ﴿يَدْخُلُونَ﴾، ﴿فَطَرَتْ﴾.

وَحَاءٍ حَضَحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ وَسَيْنٍ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو  
المعنى الإجمالي:

يأمر الناظم بتبيين ترقيق الحاء في الكلمات الآتية: ﴿حَضَحَصَ﴾ و﴿أَحَطَّتْ﴾ و﴿أَلْحَقُّ﴾ لمجاورتها حروف التفخيم حذراً من تفخيم الحاء حال المقاربة، ولا يخفى أن قوله: ﴿حَضَحَصَ﴾ يشمل الحاء الأولى والثانية في هذه الكلمة.

ثم أمر الناظم بتبيين ترقيق السين في الكلمات التالية: ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ و﴿يَسْطُونُ﴾، و﴿يَسْقُونَ﴾ لمجاورتها حروف الشدة.

### بَابُ الرَّاءِ

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
المعنى الإجمالي:

اعلم أن الترقيق عبارة عن تنحيف صوت الحرف عند النطق به . والتفخيم ضده، والأصل في الراء التفخيم ولا ترقق إلا لموجب وذلك إذا كانت مكسورة كسرة لازمة مثل ﴿رِبَاجًا﴾ أو كسرة عارضة مثل ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ فإذا كانت الراء مكسورة فإنها ترقق سواء سكن ما قبلها أم تحرك وسواء وقع بعدها حرف إستعلاء أم لا .

قوله: (كذلك بعد الكسر حيث سكنت) يعني وكذلك ترقق الراء الساكنة إن كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعد الراء حرف استعلاء متصل .

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا  
المعنى الإجمالي:

أي إن لم تكن الراء الساكنة الموجودة بعد الكسر الأصلي واقعة قبل حرف استعلاء، أو كانت كسرة ما قبلها ليست أصلية نحو ﴿أَمْرٍ أَرْتَابُوا﴾ أو أصلية منفصلة نحو ﴿الَّذِي أَرْتَضَى﴾ .

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفٍ تَكْرِيماً إِذَا تُشَدِّدُ  
المعنى الإجمالي:

اختلف القراء في الراء الواقعة في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ فمنهم من اختار تفخيمها، ومنهم من اختار ترقيقها، فمن فخم نظر إلى وجود حرف الإستعلاء بعد الراء ومن رقق نظر إلى كسر حرف الإستعلاء لأنه لما انكسر ضعفت قوته وصارت الراء متوسطة بين كسرتين، وقوله (لكسر يوجد) يعني لكسر يوجد في القاف.

قوله (وأخف تكريراً إذا تشدد) يعني إذا كانت الراء مشددة فأخف تكريرها، وتقدم الكلام على تكرير الراء في صفات الحروف، والخلاصة أن الواجب على القارئ إخفاء تكرير الراء سواء كانت مشددة أو مخففة، وقوله (إذا تشدد) ليس بقيد بل لما كان التكرير في الراء المشددة أحوج إلى الإخفاء من التكرير في المخففة أمر الناظم بإخفاء تكرير المشددة، فالتنصيص على التشديد إنما هو للاعتناء والاهتمام به وليس للاقتصار عليه.

### بَابُ اللَّامَاتِ

وَفَخْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنِ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ  
المعنى الإجمالي:

يأمر الناظم بتفخيم حرف اللام من لفظ الجلالة إذا وقع بعد الضم أو الفتح، وقوله: (عن فتح أو ضم) أي بعد فتح أو ضم، قوله «كعبد الله» بفتح الدال وضمها.

أما إذا وقعت اللام من لفظ الجلالة بعد كسرة ولو منفصلة أو عارضة فإنها ترقق نحو: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٣].

وَحَزَفَ الْاسْتِغْلَاءِ فَخْمٌ وَأَخْضَصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

## المعنى الإجمالي:

أمر الناظم بتفخيم حروف الإستعلاء السبعة المتقدمة (خص ضغط قظ) مطلقاً سواء كانت مطبقة أو غير مطبقة، ثم أمر بتخصيص حروف الإطباق بتفخيم أقوى من تفخيم سائر حروف الإستعلاء، ثم ذكر مثالين مثلاً لحرف الإستعلاء غير المطبق وهو القاف في ﴿قَالَ﴾ ومثلاً لحرف الإستعلاء المطبق وهو الصاد في ﴿العصا﴾.

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطُّ مَعَ بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقُكُمْ وَقَعِ  
المعنى الإجمالي:

أمر الناظم ببيان إطباق الطاء من قوله تعالى: ﴿أَحَطُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [النمل: ٢٢]، وقوله: ﴿لَيْنٌ بَسَطَتْ﴾ [المائدة: ٢٨] لثلاث تشبهه بالناء المدغمة المجانسة لها بسبب إتحاد المخرج، ثم أفاد الناظم أنه وقع الخلاف بين أهل الأداء في إبقاء صفة استعلاء القاف مع الإدغام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠]. وفي عدم إبقائها، فذهب مكّي وغيره إلى إبقائها، وذهب الداني ومن والاه إلى عدم إبقائها واختاره الناظم في التمهيد.

قال الشيخ علي الضباع: ذهب جمهور أهل الأداء إلى إدغام القاف في الكاف إدغاماً محضاً، وذهب مكّي وابن مهران إلى إدغامه فيه مع إبقاء صفة إستعلاء القاف، وليس مكّي وابن مهران عن حفص من طرقنا.

وَإِخْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا  
المعنى الإجمالي:

أمر الناظم بالحرص على سكون اللام في ﴿جَعَلْنَا﴾ والنون في ﴿أَنْعَمْتَ﴾ والغين في ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ واللام في ﴿ضَلَلْنَا﴾ ليحترز من تحريكه.

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَخْذُورًا عَصَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَخْظُورًا عَصَى  
المعنى الإجمالي:

أي بين صفة الإنفتاح عن الإطباق في نحو: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ [الاسراء: ٥٧]. وفي نحو: ﴿عَصَى رَبُّهُ﴾ لثلا يشتهه الذال بالطاء في قوله: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الاسراء: ٢٠]. والسين بالصاد في قوله تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ﴾ فإن كلاً من الذال والطاء من مخرج واحد، وكذلك السين والصاد، وإنما يتميز كل من الآخر بتمييزالصفة فالذال والسين منفتحان، والطاء والصاد مطبقان فينبغي أن يخلص كل منهما من الآخر بانفتاح الفم وانطباقه وكذا حكم كل حرف مع غيره إذا كانا متحدي المخرج مختلفي الصفة.

وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَاءٍ كَشِرْكَكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا  
المعنى الإجمالي:

اعلم أن كل حرف ينبغي أن تراعى فيه صفاته المتقدمة من جهر وهمس وشدة ورخاوة وغير ذلك، بعد تمكينه في مخرجه، إذا علم ذلك فاعلم أن الناظم أمر بمراعاة الشدة في الكاف، والتاء، وذلك بأن يمنع الصوت أن يجري معهما مع ثباتهما في موضعهما قويين، ثم ذكر مثلاً للكاف في قوله تعالى: ﴿يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ﴾ [فاطر: ١٤] ومثلاً للتاء في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨]. وفتنة من قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً﴾ [الأنفال: ٢٥].

وَأَوْلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغِمَ كَقُلْ رَبِّ وَيَلْ لَا وَابْنٍ  
فِي يَوْمٍ مَعْقُورًا قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّخَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ  
المعنى الإجمالي:

إذا التقى المتماثلان أو المتجانسان وسكن الأول منهما فأدغم الأول في الثاني نحو: ﴿وَقُلْ لَهُمْ﴾ ، ﴿فَدَبَّيْن﴾. إلا أن يكون الأول حرف مد فإنه يظهر كما

أشار إليه في قوله (وأبن في يوم . . .) أي وأظهر الياء المدية عند الياء نحو: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]. والواو المدية عند الواو نحو: ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ [الشعراء: ٩٦]. محافظة على المد لثلا يذهب بالإدغام، وكذلك أظهر اللام الساكنة عند النون نحو: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ [الصفات: ١٨]. والحاء الساكنة عند الهاء ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٦]. والغين عند القاف في قوله تعالى: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]. واللام عند التاء في قوله تعالى: ﴿فَالنَّقْمَةُ الْحُوْتُ﴾ [الصفات: ١٤٢].

\* تنبيه: ذكر المصنف ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ [طه: ١١٤] مثالاً للمتجانسين والأظهر أن إدغام اللام والراء مثال لإدغام المتقاربين، والله أعلم.

### بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
والمعنى الإجمالي:

يأمر المؤلف بإظهار صفة الغنة من النون والميم إذا كانتا مشددتين.

ووكذلك يأمر بإخفاء الميم الساكنة إذا سكنت عند الباء يعني إذا أتت الباء بعدها، وهو المختار عند جمهور القراء وعليه العمل

وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَآخِذْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي  
والمعنى الإجمالي:

أي وأظهر الميم الساكنة عند باقي حروف الهجاء والمراد منها غير الميم فإن حكمها علم من إدغام المثليين.

ثم حذر الناظم من إخفاء الميم عند الواو والفاء لاتحاد مخرجها بالواو، وقربها من الفاء.

### بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارَ ادْغَامٍ وَقَلْبَ اخْتِافٍ  
المعنى الإجمالي: .  
(يلفى): يوجد.

أي حكم النون الساكنة والتنوين يوجد في أربعة أقسام وهي الإظهار والإدغام والإخفاء والقلب

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ  
المعنى الإجمالي:

(لا بغنة لزِم): يعني إدغامهما في ذلك بلا غنة لازم.

أمر الناظم بإظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق الستة وهي (الهمزة والهاء)؛ و(العين والحاء)؛ و(الغين والحاء).

ثم أخبر أن كلا من النون الساكنة والتنوين أدغما في اللام والراء بلا غنة نحو ﴿وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ﴾، ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿هُدًى لِلْمُنْقِذِينَ﴾، ﴿عَفْوًا رَحِيمًا﴾.

وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةَ فِي يَوْمٍ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُوتُوا  
المعنى الإجمالي:

أمر الناظم بإدغام النون الساكنة والتنوين بغنة في حروف يومن وهي أربعة أحرف الياء، والواو، والميم، والنون.

وقول الناظم (إلا بكلمة) يعني إذا اجتمعت النون الساكنة مع الواو أو الياء في



كلمة واحدة فإنه يمتنع الإدغام ويجب الإظهار نحو ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿بِنِيَانٍ﴾، ﴿صِنَوَانٌ﴾، ﴿قَتَوَانٌ﴾ وقول الناظم (عنونوا) لما لم يتأت للناظم مثال الواو من القرآن أتى بعنونوا، من عنوان الكتاب.

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغْنَةٍ كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا  
المعنى الإجمالي:

أخبر الناظم أن النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة، والتنوين يقلبان ميمًا بغنة عند الباء نحو ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾، ﴿أَنْ بُورِكَ﴾، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾، ثم أخبر أن النون الساكنة والتنوين كما قلبا عند الباء كذلك أخذ إخفاؤها بغنة عند باقي الحروف الخمسة عشر نحو ﴿يَنْقَلِبُ﴾، ﴿تُجِجُكَ﴾، ﴿فَمَنْ شَهِدَ﴾، ﴿مَنْضُودٍ﴾، ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ وغير ذلك وحروف الإخفاء أشار إليها الجمزوري في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ دَائِنَاكُمْ جَادَشْخَصْ قَدَسَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

### بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا  
(المد): لغة الزيادة، واصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف مدي من حروف العلة.

(وهو وقصر ثبتا): أي المد والقصر كلاهما ثبتا.

المعنى الإجمالي:

اعلم أن المد نوعان: أصلي وهو الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ومقداره حركتان.

وفرعي: وهو المد الزائد على المد الطبيعي لسبب لفظي أو معنوي.

فاللفظي هو الهمز أو السكون، والمعنوي هو قصد المبالغة في التعظيم أو في النفي.

والمد للسكون قسمان لازم وعارض، والمد للهمز قسمان واجب وجائز.  
والقصر: هو قصر زمن الصوت على المد الأصلي الطبيعي ومقداره حركتان.  
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ  
المعنى الإجمالي:

أخذ الناظم في بيان كل فرع من أنواع المد مفصلاً فأخبر أن اللازم هو الذي جاء بعد حرف المد سكون لازم في حالة الوصل والوقف.

اعلم أن المد اللازم أقسامه أربعة:

أ- كلمي مثل نحو ﴿الْحَافَّةُ﴾، ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ في وجه الإبدال.

ب - كلمي مخفف نحو ﴿الْثَنِّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]، ﴿الْثَنِّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ﴾ [يونس: ٩١]. على وجه الإبدال وكلاهما في سورة يونس ولم يقع غيرهما في القرآن.

ج - حرفي مثل نحو ﴿لَامٍ﴾ من ﴿الْمَرِّ﴾.

د - حرفي مخفف نحو ﴿صَّ﴾ من قوله تعالى ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: ١].

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلَةٍ إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ  
المعنى الإجمالي:

يعني أن المد الواجب هو الذي يجيء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة واحدة نحو ﴿جَاءَ﴾، ﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿تَبَوَّأَ﴾، ﴿يُضَيِّءُ﴾.

واعلم أن هذا النوع من المد يسمى المد المتصل لاتصال الهمزة بحرف المد في كلمة واحدة.

قوله (إن جُمعا) يعني جمع المد والهمز في كلمة واحدة.

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا  
المعنى الإجمالي:

ذكر الناظم من أقسام المد الجائز: المد المنفصل وهو أن يأتي حرف المد منفصلاً عن الهمزة بأن يكون حرف المد آخر الكلمة الأولى، والهمزة في أول الكلمة الثانية. نحو ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَاثِرِينَ﴾ [الكوثر: ١]، ﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ﴾ [قريش: ٤].

والقسم الثاني من أقسام المد الجائز هو المد العارض للسكون وهو ما جاء فيه بعد حرف المد أو اللين سكون عارض في حالة الوقف فقط.

نحو ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ، ﴿خَوْفٌ﴾ .

وقول الناظم : مسجلاً يعني مطلقاً سواء كان سكوناً محضاً أو مع إشمام، بخلاف الوقف بالروم فإن حكم الروم حكم الوصل.

### بَابُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِذَا ثَلَاثَةٌ تَامَ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
المعنى الإجمالي:

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بذكر الوقف والابتداء لأنها من متعلقات

التجويد فقال: وبعد تجويدك لحروف القرآن أي كلماته لا بد لك أيها القارئ من معرفة الوقوف والابتداء، والوقف هو قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة، ثم أخبر الناظم أن الوقف الذي تم معناه ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وقف تام، ووقف كاف، ووقف حسن.

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدِي  
المعنى الإجمالي:

الأول الذي لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، والثاني أن يتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، والثالث أن يتعلق بما بعده لفظاً ومعنى ويسمى الأول الوقف التام والثاني الوقف الكافي، والثالث الوقف الحسن.

فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظاً فَايْتَدِي أَوْ رُووسَ الْآيِ جَوْزُ فَالْحَسَنُ  
المعنى الإجمالي:

هذا البيت يعني إن تعلق بما بعده لفظاً ومعنى فهو الحسن فامنع الابتداء بما بعده إلا أن يكون رأس آية فإنه يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

وَعَبْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرّاً وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
المعنى الإجمالي:

يعني أن الكلام الذي هو غير تام المعنى فالوقف عليه قبيح، ويجوز للقارئ أن يقف على ذلك في حالة الاضطرار كانقطاع نفس ونحوه، لكن إذا وقف يبتدىء من الكلمة التي وقف عليها إذا حسن الابتداء بها ليصل الكلام بعبءه ببعض.

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ  
المعنى الإجمالي:

يعني ليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم

بوقوفه عليه، إلا أن يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه.

### بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِضْمٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ  
المعنى الإجمالي:

يبين الناظم وجوب ضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً  
نحو ﴿أَنْظَرَ﴾، ﴿أَسْتَهْرَيْ﴾، ﴿أَدْعُ﴾.

\*\* فائدة :

إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً نحو ﴿أَقْضُوا﴾، ﴿وَأَمْضُوا﴾،  
﴿أَبْنُوا﴾، ﴿أَمْشُوا﴾ فحكم ذلك وجوب كسر همزة الوصل لأن الضم عارض.

وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
(واكسره) يعني اكسر همزة الوصل.

(حال الكسر): يعني إذا كان ثالث الفعل مكسوراً.

(والفتح): يعني إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً.

(كسرهما): يعني همزة الوصل.

(وفي): يعني واف أي تام.

قوله (وفي الأسماء غير اللام) يعني أن همزة الوصل في الأسماء تحرك بالكسر  
ويستثنى من ذلك همزة لام التعريف (أل) فإنه يبدأ فيها بالفتح وجوبا نحو  
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

ابْنِ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ  
ذكر المصنف هذه الأسماء الواردة في القرآن الكريم ومعلوم أن هذه الأسماء

يبدأ فيها بكسر الهمزة: وهي كما يلي:

(ابن): نحو ﴿عَيْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ .

(ابنة): نحو ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ .

(امرئ): نحو ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ .

(اثنين): نحو ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .

(اسم): نحو ﴿بَنَزَكَ أَشْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ .

(اثنتين): نحو ﴿أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْلَتَيْنِ﴾ .

### باب الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهٖ  
المعنى الإجمالي:

(وحاذر الوقف بكل الحركة) يعني احذر الوقف بتمام الحركة بل قف بالإسكان  
المحض أو بالروم أو بالإشمام.

(إلا إذا رمت فبعض حركة) يعني إلا إذا أردت الوقف بالروم فأت ببعض  
الحركة.

إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَشْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ  
المعنى الإجمالي:

والمعنى أن الروم لا يجوز في المفتوح والمنصوب.

(وأشم) يعني قف بالإشمام.

(إشارة بالضم) يعني للإشارة إلى ضمة الحركة من الكلمة الموقوف عليها.

(في رفع وضم): يعني في المرفوع والمضموم.

### الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ  
المعنى الإجمالي:

يقول الناظم وقد انتهى نظمي لهذه المقدمة في علم التجويد وهي مني لقارئ القرآن تحفة وهدية.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ      ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى وَآلِهِ      وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ  
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِي فِي الْعَدَدِ      مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ  
\* تنبيه:

البيتان الأخيران ليسا من المنظومة المسماة بالمقدمة الجزرية.  
وإلى هنا انتهى المراد باختصار.  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

على مبارك سالم العازمي

(الأجهر)

غفر الله له ولوالديه ولأهله وأحبابه

الكويت - صباح السالم

ص. ب: ٢١١١

## الفهرس

٥	المقدمة
١٠	تيسير الكبير المتعال بشرح تحفة الأطفال
١١	(أحكام النون الساكنة والتنوين)
١٤	(أحكام النون والميم المشددتين)
١٤	(أحكام الميم الساكنة)
١٦	حكم لام أل ولام الفعل
١٧	(في المثلين والمتقاربين والمتجانسين)
١٩	أقسام المد
٢٠	أحكام المد
٢١	(أقسام المد اللازم)
٢٥	مختصر إتحاف كرام البرية بشرح المقدمة الجزرية
٢٧	المقدمة
٢٨	متن المقدمة الجزرية
٣٥	مختصر شرح المقدمة الجزرية
٣٦	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
٣٩	بَابُ الصِّفَاتِ
٤٣	رسم توضيحي يبين مخارج الحروف
٤٥	بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ
٤٧	باب الترقيق
٤٧	بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ
٤٩	بَابُ الرِّاءَاتِ



٥٠ .....	بَابُ اللَّامَاتِ .....
٥٣ .....	بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ .....
٥٤ .....	بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ .....
٥٥ .....	بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ .....
٥٧ .....	بَابُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ .....
٥٩ .....	بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ .....
٦٠ .....	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ .....
٦١ .....	الْخَاتِمَةُ .....

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



للتنوير والنصح والدعوة والإعلان  
E-mail: info@gheras.com